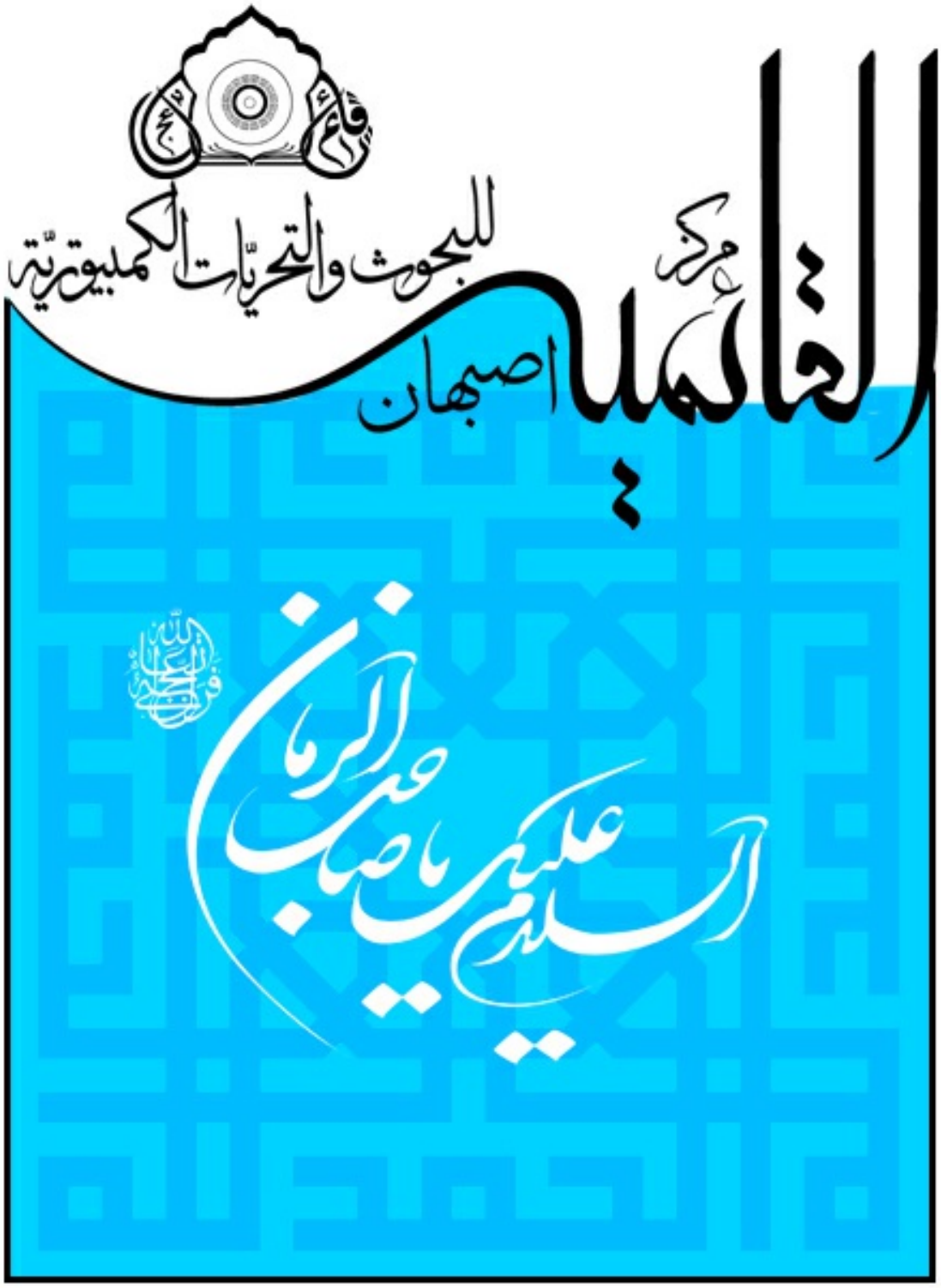

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المجالس السنية

في

مناقب ومصائب العترة النبوية

تأليف

المجدد الزاكي

السيد محسن الأمين

بسم الله الرحمن الرحیم

المجالس السنيه فى مناقب و مصائب العتره النبويه (الامام الباقر عليه السلام)

كاتب:

محسن امين عاملى

نشرت فى الطباعة:

المكتبه الحيدريه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه (علیهم السلام) (الامام الباقر) ----- ۶

اشاره ----- ۶

مولد الباقر و وفاته و مده عمره ----- ۶

امه و لقبه ----- ۸

شاعره و بوابه و نقش خاتمه ----- ۸

اولاده ----- ۸

صفه الباقر و اخلاقه ----- ۸

من ادله امامه الباقر ----- ۱۰

تعظیم العلماء للباقر و الرجوع الیه ----- ۱۲

ما جاء عن الباقر فی الاحتجاج ----- ۱۳

ما جاء عن الباقر فی التفسیر ----- ۱۴

ما جاء فی کرم الباقر و عبادته ----- ۱۴

ما جاء فی عباده الباقر و شده خوفه ----- ۱۵

ما جاء عن الباقر من الحکم و المواعظ ----- ۱۶

استماع الباقر للشعر و اجازته علیه ----- ۱۹

کیفیه وفاه الباقر ----- ۲۱

مراثی الامام محمد الباقر ----- ۲۳

پاورقی ----- ۲۶

تعریف مرکز ----- ۲۷

المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه (علیهم السلام) (الامام الباقر)

اشاره

سرشناسه : امین، محسن، ۱۸۶۵ - ۱۹۵۲م.

عنوان و نام پدیدآور : المجالس السنیه فی مناقب و مصائب العتره النبویه/ تالیف محسن الامین.

مشخصات نشر : قم: المکتبه الحیدریه ، ۱۴۲۸ق. = ۲۰۰۷م. = ۱۳۸۶.

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : ۱۰۰۰۰۰ریال : دوره : ۹۶۴-۸۱۶۳-۸۳-۹ ؛ ۹۶۴-۸۱۶۳-۸۱-۲

یادداشت : چاپ دوم

یادداشت : این کتاب در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است.

موضوع : چهارده معصوم -- فضایل

موضوع : چهارده معصوم -- مصائب

موضوع : وعظ

موضوع : شیعه -- تاریخ

موضوع : اسلام -- تاریخ

رده بندی کنگره : ۶/ BP۳۶/۵الف۸ م۳ ۱۳۸۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : ۱۱۷۹۵۹۴

مولد الباقر و وفاته و مده عمره

الامام بعد علی بن الحسین و خامس أئمه المسلمین و خلفاء الله فی العالمین والده محمد الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب صلوات الله علیهم أجمعین. ولد الباقر «ع» بالمدینه یوم الجمعه و قیل یوم الاثنین غره رجب (و قیل) ثالث صفر سنه سبع و خمسین من الهجره علی المشهور و قیل ست و خمسین (و قبض) بها یوم الاثنین سابع ذی الحجه و قیل فی ربیع الأول و

قيل الآخر سنه أربع عشره و مائه و قيل خمس عشره و مائه و قيل ست عشره و مائه و قيل سبع عشره و مائه و قيل ثمان عشره و مائه و عمره يومئذ سبع و خمسون سنه مثل عمر أبيه وجده و قيل ثمان و خمسون و قيل ستون و قيل خمس و ستون [1] اقام (فيها) منها مع جده الحسين عليه السلام ثلاث سنين و قيل [صفحه ۴۳۸] أربع سنين و مع أبيه أربعا و ثلاثين سنه و عشره أشهر و قيل تسعا و ثلاثين و بعد أبيه تسع عشره سنه (و روى) تسع عشره

و شهرين و قيل ثماني عشره و هي مده امامته و هي بقيه ملك الوليد بن عبدالملك و ملك سليمان بن عبدالملك و عمر بن عبدالعزيز ويزيد بن عبدالملك و توفي ملك هشام بن عبدالملك، (و دفن) بالبقيع الى جانب أبيه زين العابدين و عم أبيه الحسن في القبه التي فيها العباس عليهم السلام.

امه و لقبه

(و أم) الباقر عليه السلام فاطمه بنت الحسن بن علي «ع» و تكنى ام عبدالله قال الصادق عليه السلام كانت صديقه لم تدرك في آل الحسن امرأه مثلها فهو هاشمي بين هاشميين و فاطمي بين فاطميين و أول من اجتمعت له ولاده الحسن و الحسين عليهماالسلام (و كنيته) أبوجعفر و يقال أبوجعفر الأول. (و لقبه) الباقر لأنه بقر العلم بقرا أي فجره تفجيرا و قيل شقه شقا و أظهره أظهارا (و في الفصول المهمه) لقب به لبقره [صفحه ۴۳۹] العلم و هو تفجره و توسعه و في الصحاح لقب به لتبقره في العلم أي توسعه فيه (و في القاموس) لقب به لتبحره في العلم (و في لسان العرب) لقب به لأنه بقر العلم و عرف أصله و استنبط فرعه و توسع فيه و التبقر التوسع.

شاعره و بوابه و نقش خاتمه

(و شاعره) كثير و الكميت و أخوه الورد و السيد الحميري (و بوابه) جابر الجعفي (و نقش خاتمه) العزه لله (و قيل) رب لا تذرني فردا (و عن) الثعلبي في تفسيره و غيره انه نقش على خاتمه هذه الكلمات: ظني بالله حسن. و بالنبي المؤتمن. و بالوصي ذي المنن. و بالحسين و الحسن.

اولاده

و خلف سبعه أولاد ۱- جعفر الصادق ۲- عبدالله امهما ام قروه بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر ۳- ابراهيم ۴- عبدالله لم يعقبا. امهما ام حكيم الثقفيه ۵- علي ۶- زينب لأم ولد ۷- ام سلمه لأم ولد (و قيل) بل له ابنه واحده اسمها زينب و تكنى أم سلمه. قوم هم الغايه في فضلهم فالأول السابق كالآخر بدا بهم نور الهدى مشرقا و ميز البر من الفاجر و مع هذه المناقب و الفضائل التي كانت لمولانا الباقر عليه السلام فقد نحى عن مقامه و مرتبته من خلافه جده صلى الله عليه و آله و سلم و غصب حقه و عاش جليس بيته مقتصرا على عباده ربه و مناجاته و حرم الكثيرون من الاستضاءه بنور علمه لشده الخوف و التقيه أو [صفحه ۴۴۰] للحسد و العداوه و مع ذلك كله فقد أشرق من أنوار علمه ما جلا ظلمات الجهاله و عم البر و البحر و لم يزل كذلك حتى قضى نحبه و لقي ربه مظلوما مقهورا صابرا محتسبا و يروى انه مات مسموما لله اى مصيبه جلت فلا يلفى لها في الكون بعض نظائر ذهبت بركن الدين مصباح الهدى غوث المؤمل و الامام الباقر

صفه الباقر و اخلاقه

كانت صفه الباقر عليه السلام في خلقه و حليته على ما في الفصول المهمه أسمر معتدلا و في المناقب كان ربع القامه رقيق البشره جعد الشعر أسمر له خال على خده ضامر الكشح حسن الصوت مطرق الرأس و أما في اخلاقه و اطواره فكان اصدق الناس لهجه و احسنهم بهجه و كان ظاهر الجود مشهور الكرم معروفا بالتفضل و الاحسان مع كثره عياله و توسط حاله و كان اقل اهل بيته

مالا و أعظمهم

مؤونه و كان يتصدق كل جمعه بدينار و كان اذا احزنه أمر جمع النساء و الصبيان ثم دعا فأمنوا و كان كثير الذكر يمشى و انه ليذكر الله و يأكل الطعام و انه ليذكر الله و يحدث القوم و ما يشغله ذلك عن ذكر الله و كان يجمع ولده فيأمرهم بالذكر حتى تطلع الشمس و يأمر بالقراءه من كان يقرأ منهم و من كان [صفحه ۴۴۱] لا يقرأ منهم أمره بالذكر و كان اذا ضحك قال اللهم لا تمقتنى و اذا رأى مبتلى اخفى الاستعاذه و كان لا يسمع من داره يا سائل بورك فيك و لا يا سائل خذ هذا و كان يقول سموهم باحسن اسمائهم و رؤى عليه جبه خز صفراء و مطرف خز اصفر. ذريه مثل ماء المزن قد طهروا و طهروا فصفت اخلاق ذاتهم

من ادله امامه الباقر

و من ادله امامه الباقر نص أبيه عليه السلام و دفعه اليه سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتب العلم وميراث الأنبياء (روى) الكلينى بسنده عن الباقر «ع» انه لما حضرت على بن الحسين «ع» الوفاه اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق فحمل بين اربعه فلما توفى جاء اخوته فقالوا اعطنا نصيبنا فى الصندوق فقال و الله ما لكم فيه شى ء و لو كان لكم فيه شى ء ما دفعه الى و كان فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتبه (و فى روايه) انه التفت على بن الحسين «ع» الى ولده و هو فى الموت و هم مجتمعون عنده ثم التفت الى ولده محمد الباقر عليه السلام فقال يا محمد هذا

الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار و لا درهم ولكن كان مملوءا علما. [صفحه ۴۴۲] و من أدله امامته عليه السلام تفوقه فى الفضل و العلم على سائر اخوته و جميع اهل زمانه (قال المفيد عليه الرحمه) كان الباقر عليه السلام من بين اخوته خليفه أبيه و وصيه و القائم بالامامه من بعده و برز على جماعته بالفضل فى العلم و الزهد و السؤدد و كان انبههم ذكرا و أجلهم فى العامه و الخاصه و اعظمهم قدرا و لم يظهر من أحد ولد الحسن و الحسين عليهماالسلام من علم الدين و الآثار و السنه و علم القرآن و السيره و فنون الآداب ما ظهر عن أبى جعفر الباقر عليه السلام و روى عنه معالم الدين بقايا الصحابه و وجوه التابعين و رؤساء فقهاء المسلمين (قال) و قد روى أبوجعفر الباقر عليه السلام أخبار المبتدا و اخبار الأنبياء و كتب عنه العلماء المغازى و أثروا عنه السنن و اعتمدو عليه فى مناسك الحج التى رواها عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كتبوا عنه تفسير القرآن و روت عنه الخاصه و العامه الأخبار و ناظر من كان يرد عليه من اهل الآراء و حفظ الناس عنه كثيرا من علم الكلام و صار بالفضل علما لأهله تضرب به الأمثال و تسير بوصفه الآثار و الأشعار قال مالك بن أعين الجهنى من قصيده يمدحه بها: اذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا و ان قيل اين ابن بنت النبى تلقت يداه فروعا طوالا نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علما جبالا و فيه يقول القرطى: يا باقر العلم لأهل التقى و

خير من لبى على الأجبل [صفحه ۴۴۳] (قال) و قد روى الناس من فضائله و مناقبه ما يكثر به الخطب ان اثبتناه (و عن) ابن سعد فى الطبقات كان محمد الباقر عالما عايدا ثقه روى عنه الأئمه ابوحنيفه و غيره (سئل) الباقر عليه السلام عن الحديث يرسله و لا يسندد فقال اذا حدثت الحديث و لم اسنده فسندى فيه ابى عند جدى عن ابيه عن جده رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن جبرئيل عن الله تعالى.

تعظيم العلماء للباقر و الرجوع اليه

و مما جاء فى تعظيم العلماء للامام محمد الباقر عليه السلام و رجوعهم اليه فى احكام الدين (ما رواه المفيد) بسنده عن عطاء المكى قال ما رأيت العلماء عند احد قط اصغر منهم عند ابى جعفر محمد بن على بن الحسين و لقد رأيت الحكم بن عتيبه مع جلالته فى القوم بين يديه كأنه صبى بين يدى معلمه (و فى روايه) كأنه عصفور مغلوب (قال) سبط بن الجوزى كان الحكم غالبا نبيلا جليلا فى زمانه (و كان) جابر بن يزيد الجعفى اذا روى عنه شيئا يقول حدثنى وصى الأوصياء و وارث علوم الأنبياء محمد بن على بن الحسين (و سأل) قيس بن الربيع اباسحاق عن المسح على الخفين فقال ادركت الناس يمسحون حتى لقيت رجلا من بنى هاشم لم ار مثله قط محمد بن على بن الحسين فسألته فنهانى عنه و قال لم يكن على أميرالمؤمنين يمسح عليهما و كان يقول سبق الكتاب المسح على الخفين (قال) أبواسحاق فما مسحت منذ نهانى (قال) قيس بن الربيع و ما مسحت انا مذ سمعت اباسحاق (و روى) عنه فى قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انه قال نحن

[صفحه ۴۴۴] اهل الـذکر (قال الراوی) فسألت محمـد بن مقاتل عن هـذا فتکلم فیه برأیه و قال اهل الذکر العلماء کافه فذکرت ذلک لأبی زرعه فتعجب من قوله فذکرت له ما قاله الباقر علیه السلام فقال صدق انهم اهل الذکر و لعمری ان أباجعفر لمن أکبر العلماء (و عن) أبی نعیم فی الجنه انه سأل رجل ابن عمر عن مسأله فلم یدر ما یجیبه فقال اذهب الی ذلک الغلام فسله و اعلمنی بمـا یجیبـک و أشار الی الباقر «ع» فسأله فأجابه فأخبر ابن عمر فقال انهم اهل بیت مفهمون (و قال) محمـد بن مسـلم سألت الباقر «ع» عن ثلاثین الف حدیث.

ما جاء عن الباقر فی الاحتجاج

و مما جاء عن الامام محمد الباقر «ع» فی الاحتجاج و المناظره ما رواه المفید بسنده قال حج هشام بن عبدالملک فدخل المسجد الحرام متکئا علی یـد سالم مولاه و محمـد بن علی بن الحسـین جالس فی المسـجد فقال له سالم یا أمیرالمؤمنین هـذا محمد بن علی بن الحسـین فقال هشام: المفتون به اهل العراق. قال نعم قال اذهب الیه فقل له یقول لک أمیرالمؤمنین ما الـذی یأکل الناس و یشـربون الی أن یفصل بینهم یوم القیامه فقال یحشر الناس علی مثل قرص النقی [۲] فیها أنهار متفجره یأکلون و یشربون حتی یفرغ من [صـفحه ۴۴۵] الحسـاب فرأی هشـام انه قـد ظفر به فقـال الله اکبر اذهب الیه فقل له یقول لک ما أشـغلهم عن الأکل و الشـرب یومئذ فقال له ابوجعفر هم فی النار اشغل و لم یشغلوا عن ان قالوا افیضوا علینا من الماء و مما رزقکم الله فسکت هشام و لم یرجع کلاما (و فی تذکره الخواص) عن ابن سعد فی الطبقات قال

قال ابویوسف قلت لأبی حنیفه لقیت محمد بن علی الباقر فقال نعم و سألته یوما فقلت له أراد الله المعاصی فقال افیعصی قهرا قال ابوحنیفه فما رأیت جوابا افحم منه.

ما جاء عن الباقر فی التفسیر

و مما جاء عن الباقر «ع» فی التفسیر ما ذکره المفید علیه الرحمه (قال) روی العلماء ان عمرأ بن عبید وفد علی محمد بن علی ابن الحسین لیمتحنه بالسؤلل فقال له جعلت فداک ما معنی قوله تعالی أو لم یر الذین کفروا ان السماوات و الأرض کانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرتق و الفتق فقال له أبوجعفر «ع» کانت السماء رتقا لا تنزل القطر و الأرض رتقا لا تخرج النبات فانقطع عمرو و لم یجد اعتراضا و مضی ثم عاد الیه (فقال) اخبرنی جعلت فداک عن قوله عزوجل و من یحلل علیه غضبی فقد هوی ما غضب الله عزوجل فقال ابوجعفر «ع» غضب الله عقابه یا عمرو و من ظن ان الله یغیره شی ء فقد کفر. [صفحه ۴۴۶]

ما جاء فی کرم الباقر و عبادته

و مما جاء فی کرم الباقر «ع» و جوده و سخائه و تفضله و احسانه مع کثره عیاله و توسط حاله (ما رواه المفید) بسنده عن الحسن بن کثیر قال شکوت الی ابی جعفر محمد بن علی «ع» الحاجه و جفاء الاخوان فقال بئس الأخ أخ یرعاک غنیا و یقطعک فقیرا ثم امر غلامه فأخرج کیسا فیه سبعمائه درهم و قال استعن بهذه أو استنفق هذه فاذا نفدت فاعلمنی (و روی) المفید أیضا عن عمرو بن دینار و عبدالله بن عبید بن عمیر انهما قالا ما لقینا اباجعفر محمد بن علی «ع» الا و حمل الینا النفقه و الصله و الکسوه و یقول هذه معده لکم قبل ان تلقونی (و روی المفید أیضا) قال کان ابوجعفر محمد بن علی یجیز بالخمسمائه الدرهم الی الستمائه الی الألف الدرهم و کان لا یمل من صله اخوانه و قاصدیه و

مؤمليه و راجيه (و حكت) مولاه لا- انه كان يدخل عليه بعض اخوانه فلا- يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب و يكسوهم الثياب الحسنه فى بعض الأحيان و يهب لهم الدراهم فكانت تقول له فى ذلك فيقول ما حسنه الدنيا الا صله الاخوان و المعارف (و قال) لبعض أصحابه يدخل أحدكم يده كم صاحبه فيأخذ منه ما يريد قالوا لا قال اذهبوا فلستم اخوانا كما تزعمون.

ما جاء فى عباده الباقر و شده خوفه

و مما جاء فى عباده الباقر «ع» و شده خوفه من الله تعالى و بكائه من خشيته ما حكى عن افلح مولاه قال حججت مع ابى جعفر محمد ابن على الباقر «ع» فلما دخل المسجد و نظر البيت بكى فقلت بابى انت و أمى الناس ينظرون اليك فلو رفقت بصوتك قليلا فقال لى ويحك يا افلح و لم لا ارفع صوتى بالبكاء لعل الله تعالى ينظر الى برحمه منه فافوز بها غدا ثم طاف بالبيت و جاء حتى صلى خلف المقام فلما فرغ اذا موضع سجوده مبتل من دموع عينيه [صفحه ۴۴۷] (و روى) عنه ولده جعفر الصادق قال كان ابى يقوم جوف الليل فيقول فى تضرعه: امرتنى فلم ائتمر و نهيتنى فلم انزجر فها انا عبدك بين يديك مقر لا اعتذر. مناقب تجلى سافرات وجوهها و يجلو سناها مدلهم الغياهب و مع هذه الدلائل الواضحه و البراهين اللائحه على امامه الباقر «ع» و هذه الفضائل التى اعترف بها الخاص و العام فقد غضبته بنو اميه خلافه جده و أخوته عن مقامه الذى أقامه الله فيه و هى عارفه بفضله غير جاهله لقدره و أعانتها على ذلك أمه جده و لم تحفظ وصيته فى أهل بيته من بعده حتى عاش

بينها مغصوبا حقه مغلوبا على أمره الى ان قبض و لحق بربه. يا اماما آياته كرزايا ه جسام لا تنتهى بعداد و فقيدا أجرى العيون و أورى أبدا فى القلوب قدح زناد

ما جاء عن الباقر من الحكم و المواعظ

مما أثر عن الباقر عليه السلام من الحكم و المواعظ و الآداب و نفائس الكلام ما رواه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يقول أشد الأعمال ثلاثه مواساه الاخوان فى المال و انصاف الناس من نفسك و ذكر الله على كل حال (و قال عليه السلام) ما شيب شى ء [صفحه ۴۴۸] بشى ء أحسن من حلم بعلم (و قال عليه السلام) و ما ينقم الناس منا نحن أهل بيت الرحمه و شجره النبوه و معدن الحكمه و مختلف الملائكه و مهبط الوحى (و قال عليه السلام) ما من عباده أفضل من عفه بطن أو فرج و ما من شى ء أحب الى الله من أن يسأل و لا يدفع القضاء الا الدعاء. أسرع الخير ثوابا البر و أسرع الشر عقوبه البغى. كفى بالمرء عيبا أن ينظر من الناس الى ما يعمى عنه من نفسه و أن يأمر الناس بما لا يفعله و أن ينهى الناس عما لا يستطيع التحول عنه و أن يأذى جليسه بما لا يعنيه (و قال عليه السلام) ما اغرورقت عين بمائها من خشيه الله الا حرم الله وجه صاحبها على النار فان سالت على الخدين دموعه لم يرهق وجهه قتر و لا ذله و ما من شى ء الا و له جزاء الا الدمعه فان الله تعالى يكفر بها بحور الخطايا ولو أن باكيا بكى فى أمه لحرم الله تلك الامامه على النار (و قال «ع») ان

أهل التقى أيسر الناس مؤونه و أكثرهم معونه أن نسيت ذكروك و ان ذكرت أعانوك قوالين للحق قوامين بأمر الله فاجعل الدنيا كمنزل نزلت به و ارتحلت عنه أو كمال أصبته فى منامك فاستيقظت و ليس معك منه شى ء (و قال «ع») ما دخل قلب امرى ء شى ء من الكبر الا نقص من عقله مثل ذلك قل أو كثر (و قال «ع») سلاح اللئام قبح الكلام (و قال «ع») والله لموت عالم أحب الى ابليس من موت سبعين عابد (و قال «ع») عالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد (و قال «ع») لبعض ولده اياك و الكسل و الضجر فانهما مفتاحا كل شر انك اذا [صفحه ۴۴۹] كسلت لم تؤد حقا و ان ضجرت لم تصبر على حق (و قال «ع») اعرف الموده فى قلب أخيك بما له فى قلبك. و قال لجابر الجعفى أوصيك بخمس ان ظلمت فلا تظلم و ان خانوك فلا تخن و ان كذبت فلا تغضب و ان مدحت فلا تفرح و ان ذممت فلا تجزع و فكر فيما قيل فيك فان كان حقا فسقوطك من عين الله جل و عز عند غضبك من الحق أعظم عليك مصيبه مما خفت من سقوطك من أعين الناس و ان كنت على خلاف ما قيل فيك فثواب اكتسبته من غير أن تتعب بدنك. و اياك و التسويف فانه بحر يغرق فيه الهلكى و بادر بانتهاز البغيه عند امكان الفرصه. و اياك و الثقه بغير المأمون و اعلم أنه لا عقل كمخالفه الهوى و لا غنى كغنى النفس و لا زهد كقصر الأمل و لا مصيبه كاستهانتك بالذنب و رضاك بالحاله التى أنت عليها و

لاجهاد كجهاده الهوى و لا- قوه كرد الغضب و لا- ذل كذل الطمع. كل الكمال التفقه فى الدين و الصبر على النائبه و تقدير المعيشه. المتكبر ينازع الله رداءه. اعتزل ما لا- يعنيك و تجنب عدوك و احذر صديقك و لا تصحب الفاجر و لا تطلعه على سرك و استشر فى أمرك الذين يخشون الله. ان استطعت أن لا- تعامل أحدا الا- و لك الفضل عليه فافعل. الظلم ثلاثه ظلم لا يغفره الله و ظلم يغفره الله و ظلم لا يدعه الله فالأول الشرك بالله و الثانى ظلم الرجل نفسه فيما بينه و بين الله و الثالث المدانيه بين العباد. ما من عبد يمتنع من معونه أخيه المسلم و السعى [صفحه ۴۵۰] فى حاجته قضيت أو لم تقض الا ابتلى بالسعى فى حاجه فيما يؤثم عليه و لا- يؤجر و ما من عبد يبخل بنفقه ينفقها فيما يرضى الله الا ابتلى بان ينفق أضعافها فيما أسخط الله. من كان ظاهره أرجع من باطنه خف ميزانه. ثلاث خصال لا- يموت صاحبهن أبدا حتى يرى و بالهن البغى و قطيعه الرحم و اليمين الكاذبه. البشر الحسن و طلاقه الوجه و مكسبه للمحبه و قربه من الله و عبوس الوجه و سوء البشر مكسبه للمقت بعد من الله. من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به و لا ينقص أولئك من أجورهم شيئا و من علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به و لا- ينقص أولئك من أوزارهم شيئا. و قال الجاحظ فى كتاب البيان و التبيين: جمع محمد بن على الباقر صلاح شأن الدنيا بحذافيرها فى كلمتين فقال صلاح شأن المعاش

و التعاشر مل ء مكيال ثلثان فطنه و ثلث تغافل [۳] . هم أبحر العلم التى قذفت لنا جودا بكل يتيمه عصماء فاض الكمال عليهم من جدهم و سنا الكواكب من سناء ذكاء فالويل كل الويل لمن غصبهم حقهم و أزالهم عن مراتبهم التى رتبهم الله فيها و ظلمهم و قهرهم حتى قضوا بين مضرج بالدم و شهيد [صفحه ۴۵۱] بالسم شتى قبورهم مشردين عن الأوطان مشتتين فى البلدان تأمن الناس و هم خائفون و تنام و هم ساهرون. مشردين عن الأوطان ضاق بهم رحب الفضا بين مقتول و مأسور

استماع الباقر للشعر و اجازته عليه

مما جاء فى استماع الباقر «ع» للشعر و معرفته به و اجازته عليه ان الكميت رحمه الله أتى المدينه فانشد الباقر «ع» قصيدته التى يقول فيها (من لقب متيم مستهام) فأنصت له فلما بلغ الى قوله أخلص الله لى هواى فلما اغ رق نزعا و لا تطيش سهامى قال له الباقر «ع» قل (فقد اغرق نزعا و لا تطيش سهامى) فقال يا مولاى أنت اشعر منى بهذا المعنى (و عرض) عليه مالا فلم يقبل و قال و الله ما قلت فيكم شيئا أريد به عرض الدنيا و لا أقبل عليه عوضا اذا كان الله و لرسوله فقال له فلك ما قال رسول الله «ص» لحسان لا زلت مؤيدا بروح القدس ما ذببت عنا اهل البيت فقال جعلنى الله فداك ثم لم يبق فى اهل البيت الا من حمل اليه شيئا فلم يقبل منهم شيئا (و فى روايه) انه قال ولكن تكرمنى بقميص من قمصك فاعطاه «قال»: [صفحه ۴۵۲] من لقلب متيم مستهام غير ما صبوه و لا أحلام طارقات و لا ادكار غوان

و اضحات الخدود كالآرام بل هوای الذی أجن و أبدی لبنی هاشم أجل الأنام القریبین من ندی و البعیدی ن من الجور فی عری الأحکام و المصیبین باب ما اخطأ النا س و مرسی قواعد الاسلام و الحماه الکماه فی الحرب اذلف ضراما وقودها بضرام لکثیرین طیبین من النا س وبرین صادقین کرام للذری فالذری من للنسب الثا قب بین القمقام فالقمقام فضلوا الناس فی الحدیث حدیثا و قدیما فی الأول القدام و مفیدین متلفین مسامی ـ ـج مراجیح فی الخمیص اللهام و مداریک للنسول متاری ـ ک و ان أحفظوا لعور الکلام لا ـ حباهم تحل للمنطق الشغ ـ ـب و لا ـ للطام یوم اللطام أریحیین أبطحیین کالأن ـ ـجم ذات الأنوار و الأعلام غالبیین هاشمیین فی العل ـ ـم ربوا من عطیه الأعلام سد حرب غیوث جدب بها لی ـ ـل مقاویل غیر ما ابرام لا مهاذیر فی الندی مکاثی ـ ـر و لا مصمتون بالافحام ساده ذاده عن الخرد البی ـ ـض اذا الیوم صار کالأیام ساسه لا کمن یری رعیه النا س سواء ورعیه الأنعام و المصیبون و المجیبون للدع ـ ـوه و المحرزون فضل الترامی فهم الأقربون من کل خیر و هم الأبعدون من کل ذام لا أبالی و قد حفظت رسول الله فیهم ملامه اللوام [صفحه ۴۵۳] و ما زال النبی صلی الله علیه و آله و سلم و اهل بیته یستنشدون الأشعار فی مدائحهم و مراثیهم و یجیزون علیها و یدعون لقائلها و یبشرونه بثواب الآخره و یبکون عند سماع مراثیهم من أولیائهم و محبیهم (فمن) أولئک الشعراء السید الحمیری فانه استأذن علی الصادق «ع» فأمر بایصاله و أقعد حرمه خلف ستر فاستنشده فأنشده قوله: امرر علی

جدث الحسی ن و قل لأعظمه الزکیه یا اعظما لا زلت من و طفاء ساکبه رویه و اذا مررت بقبره فأطل به وقف المطیه و ابک المطهر للمطه ر و المطهره النقیه کبکاء معوله أتت یوما لواحدها المنیه قال فرأیت دموع جعفر بن محمد تنحدر علی خدیه و ارتفع الصراخ من داره حتی امره بالامساک فامسک. اذا العین قرت فی الحیاه و انتم تخافون فی الدنیا فاظلم نورها [صفحه ۴۵۴]

کیفیه وفاه الباقر

مما جاء فی کیفیه وفاه الامام محمد الباقر «ع» ما روی (عن) الرضا علیه السلام قال قال ابوجعفر الباقر «ع» حین احتضر اذا أنا مت فاحفروا لی و شقوا لی شقا فان قیل لکم ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لحد له فقد صدقوا (اقول) و ذلک لأنه «ع» رأی ان الشق أصلح له من بعض الوجوه من اللحد فأمرهم به و ان کان اللحد أفضل (و روی) الکلینی بسنده عن الصادق «ع» انه قال ان ابی استودعنی ما هنالک (یعنی ما کان محفوظا عنده من الکتب و السلاح و آثار الأنبیاء و ودائعهم) فلما حضرته الوفاه قال ادع لی شهودا فدعوت أربعه من قریش فیهم نافع مولی عبدالله بن عمر فقال اکتب هذا ما اوصی به یعقوب بنیه یا بنی ان الله اصطفی لکم الدین فلا تموتن الا و أنتم مسلمون و أوصی محمد بن علی الی جعفر بن محمد و أمره ان یکفنه فی برده الذی کان یصلی فیه یوم الجمعه و ان یعممه بعمامته و أن یربع قبره و یرفعه أربع أصابع و ان یحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمکم الله فقلت له یا

أبت ما كان فی هذا بأن یشهد علیه فقال یا بنی کرهت ان تغلب و ان یقال انه لم یوص الیه فأردت ان تکون لک الحجه أراد ان یعلمهم انه وصیه و خلیفته و الامام من بعده (و فی روایه) ان الصادق علیه السلام قال ان أبی قال لی ذات یوم فی مرضه یا بنی ادخل اناسا من قریش من اهل المدینه حتی اشهدهم فادخلت علیه اناسا منهم فقال یا جعفر اذا أنا مت فغلسنی و کفنی و ارفع قبری أربع أصابع و رشه بالماء فلما خرجوا قلت یا أبت لو أمرتنی بهذا صنعته و لم ترد ان ادخل علیک قوما تشهدهم فقال یا بنی أردت ان لا تنازع (و روی) انه «ع» اوصی بثمانمائه درهم لمأتمه و کان یری [صفحه ۴۵۵] ذلک من السنه لأن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا (و عن الصادق ع) قال کتب ابی فی وصیته ان اکفنه فی ثلاثه اثواب احدها رداء له حبره کان یصلی فیه یوم الجمعه و ثوب آخر و قمیص فقلت لأبی لم تکتب هذا فقال اخاف ان یغلبک الناس و ان قالوا کفنه فی أربعه أو خمسه فلا تفعل و عممنی بعمامه و لیس تعد العمامه من الکفن انما یعد ما یلف به الجسد (و عن الصادق ع) أنه أتی أباه الباقر علیه السلام لیله قبض و هو یناجی فأومأ الیه بیده ان تأخر فتأخر حتی فرغ من المناجاه ثم أتاه فقال یا بنی ان هذه اللیله التی اقبض فیها و هی اللیله التی قبض فیها رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم

قال الصدوق و ابن طاوس سمه ابراهيم بن الوليد ابن يزيد [۴] و فی الفصول المهمه يقال انه مات بالسم فی زمن ابراهيم ابن الوليد بن عبدالملك (و فی روايه) انه سم فی حرج فركب عليه فنزل متورما فأمر باكفان له و كان فيها ثوب ابيض احرم فيه فقال اجعلوه فی اكفانی و عاش ثلاثا ثم مضی لسبيله صابرا محتسبا مظلوما شهيدا مسموما. تقسمهم ريب المنون فلا ترى لهم عقوه مغشيه الحجرات لهم كل يوم تربه بمضاجع ثوت فی نواحی الأرض مفترقات [صفحه ۴۵۶]

مراثی الامام محمد الباقر

قال السيد صالح النجفی الشهير بالقزوينی رحمه الله من قصيده: يا زعيما لكل قاص و دان و عليما بكل خاف و بادی طالما قد أريتهم معجزات مرغمات معاطس الحساد يا اماما آياته كرزايا ه جسام لا تنتهی بعداد و فقيدا أجری العيون و أورى أبدا فی القلوب قدح زناد و مقيما للعلم سوق رواج بان عنه فسوقه فی كساد عجبا للردى عليك تعدى بعد ما كان ملقی الانقياد عجبا للبلاد بعدك فرت و بها انهد شامخ الأطواد عجبا للبحار فاضت بمد بعد ما غاض دائم الامداد عجبا للورى و قد غبت عنها للهدى تهتدی و انت الهادی عجبا للصباح اسفر لم لا شق وجدا عموده بسواد عجبا للوجود بعدك باق و له كنت عله الايجاد هل درى هاشم بابناه أودت بحسا السم غيله و الحداد ام درى أحمد تذاد ذرارى ه و تدنی منه ذرارى المذاد ام درى حيدر من الآل قادت آل مروان كل صعب القياد ام درى المجتبى محمد أضحى من هشام مشردا فی البلاد ام درى المستضام نال هشام منه ما لم تنه آل زياد ام درى المبتلى العليل بما قا سی ابنه من مضافات

و اضطهاد [صفحه ۴۵۷] ام درى الـدين ان ارجاس مروا ن أمادوا للدين كل عماد بابى من عليه اقلع غادى ال مزن وجدا و جف زرع الوادى من يفيـد الوفاد رفـدا و قـد ال ويت عنهم و اخيبه الوفاد بأبى من عليه حق لرسل ال له عط الأكباد لا الأبراد بابى من عليه اعولت الأم لاك حزنا فوق الطباق الشداد بابى من تردت الشـرعه البى ضاء شجوا له ثياب الحداد بابى من عليه زهر المعالى آذنت بـالخمود بعـد اتقـاد بـابى من بكت عليه بنو الآـ مـال من رائـح اليهـا و غـادى من عوادى الزمان كنت مجيرا كيف جارت عليـك منه العوادى محلت بعـدك البلاـد و كـانت سـحب جـدواك خصب كـل بلاد لم تجـد بعـدك الغوادى بقطر انما منك تسـتمد الغوادى انت كهفى المنيع يوم التقاضـى و امـامى الشـفيع يوم التنـادى و عصـامى الـذى اليه مـآلى و عمـادى الـذى عليه اعتمادى و قال على بن عيسـى بن ابى الفتـح الاربلى صاحب كشف الغمه: يا راكبا يقطع جوز الفلا على امون جسـره ضامر عرج على طيبه و انزل بهـا وقف مقـام الضارع الصاغر و قبل الأرض و سف تربها و اسـجد على ذاك الثرى الطاهر وعـج على الأرض البقيع الذى ترابه يجلو قذى الناظر و بلغن عنى سـكانه تحيه كالمثل السائر قوم هم الغايه فى فضلهم فالأول السابق الآخر [صفحه ۴۵۸] و أشـرقت فى المجـد أحسـابهم اشـراق نور القمر الباهر و بخلوا الغيث و يوم الوغى راعوا جنان الأسـد الخادر بـدا بهم نور الهدى مشرقا و ميز البر من الفاجر و قال المؤلف عفا الله عن جرائمه مذيلا لها و اذر دموع العين فيها دما على ضريح

السید الباقر علی امام ما جری ذکره فی خاطری الا جری ناظری علی امام لم یدع رزؤه صبرا لجلد فی الوری صابر علی امام هد رکن الهدی مصابه بالقاصم الفاقر و بدر تم فی الثری غائب و نحر علم فی الثری غافر و قال علی بن عیسی الاربلی رحمه الله: امام حق فاق فی فضله ال- عالم من باد و من حاضر ما ضر قوما غصبوا حقه و الظلم من شنسنه الجائر لو حکوه فقضی بینهم ابلج مثل القمر الزاهر جری علی سنه آبائه جری الجواد السابق الضامر و جاء من بعد بنوه علی آثاره الوارد کالصادر و قال المؤلف عفا الله عن جرائمه یا اقبرا منها البقیع اغتدی یسمو سنام الفلک الدائر سقاک یا اقبر رب السما من الحیا بالصیب الماطر لا ینقضی و جدی و لا حسرتی لساکنی مربعک العاطر [صفحه ۴۵۹] و قال الشیخ ابراهیم بن یحیی العاملی الطیبی رحمه الله من قصیده: سرعان ما زال الشباب و ظله عنی و کیف یدوم ظل الطائر و اشقوتاه لقد ملأت صحیفتی بجرائر و صغائر و کبائر لکن رجائی بالمهیمن محوها و وسیلتی حب الامام الباقر الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر اب__ن الطاهر ابن الطاهر ابن الطاهر خیر المحاتد محتد یفتر عن سلف تتابع کابرا عن کابر هو حجه الله الامام محمد و أبر باد فی الأنام و حاضر هو ذلک المولی الذی اهدی له ال__هادی شریف سلامه مع جابر هو ذلک النور الالهی الذی یغنیک عن نور الصباح السافر فضل کمنبلج الصباح و همه اوفت علی فلک النجوم الدائر و ید اذا انتجع المؤمل رفدها حشدت علیه بکل نوء ماطر جل الذی أولاه مستن

العلی فالنجم یرمقه بطرف حاسر مولی أعاد العدل و هو مصوع غضا علی رغم الزمان الجائر و قال المؤلف عفا الله عن جرائمه مذیلا لها: جلت مصیبته علی کل الوری فالکل بات لها بطرف ساهر یذری الدموع علی مصیبه سید من آل أحمد بذ کل مفاخر لله ای مصیبه جلت فلا یلفی لها فی الکون بعض نظائر ذهبت برکن الدین مصباح الهدی غوث المؤمل و الامام الطاهر الصبر عز لها فکم من جازع تهفو جوانحه و لا من صابر

پاورقی

[۱] اذا کان ولد فی ثالث سفر سنه ۵۷ و قبض فی سابع ذی الحجه سنه ۱۱۴ یکون عمره ۵۷ سنه و ۱۰ أشهر و ۴ أیام و اذا کان ولد فی ثالث صفر و قبض فی ربیع الأول یکون عمره ۵۷ سنه و أیاما و ان کان ولد فی غره رجب وقبض فی سابع ذی الحجه یکون عمره ۵۷ سنه و ۶ أیام و اذا کان ولد غره رجب و قبض فی ربیع الأول یکون عمره ۵۶ سنه و ۸ أشهر و أیاما. المؤلف.

[۲] النقی کغنی الخبز الحواری بالقصر و ضم الحاء و تشدید الواو و هو الخبز الأبیض الذی نخل مره بعد مره من التحویر و هو التبییض (قال فی النهایه) فی الحدیث یحشر الناس یوم القیامه علی أرض بیضاء کقرصه النقی یعنی الخبز الحواری المؤلف.

[۳] نسبه صاحب تحف العقول الی الصادق «ع».المؤلف.

[۴] لا یخفی انه «ع» توفی ملک هشام بن عبدالملک لا فی ملک ابراهیم بن الولید الا ان یکون المراد ان ابراهیم سمه فی ملک هشام. المؤلف.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹